

محضر جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الأولى لمجلس النيابة الخصوصية بالمروج السبت 24 جانفي 2015

انعقدت اليوم السبت 24 جانفي 2015 على الساعة العاشرة صباحا بمقر بلدية المروج الدورة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية المروج بإشراف السيد عبد المجيد السعيد معتمد المروج و برئاسة السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور السادة الآتي ذكرهم :

- عبد الله خلفاوي : المساعد الأول
- محمد الصغير ضيفي : عضو النيابة الخصوصية
- الهادي اللافي : عضو النيابة الخصوصية
- عادل بالطيبي : كاتب عام البلدية
- وناس العيادي : رئيس المستودع البلدي
- الفاضل النفيسي : رئيس فريق التنوير
- ثلة من المواطنين

و قد إفتتح الجلسة السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور مؤكدا أنه رغم اجتهاد البلدية في الإعلام بموعد انعقاد الدورات التمهيدية من خلال الإعلام عليها عبر الجرائد و الإذاعة و المعلقات و اللافتات زيادة على استدعاءات فردية لنقابات العمارات و رؤساء الجمعيات و المنظمات و غيرها إلا أن الحضور يبقى دون المأمول . هذا و ذكر بأهمية الدورات التمهيدية المخصصة لسماع المواطن و الإجابة عن استفساراته ليكون المواطن شريك في القرار و يلفت النظر للنواقص إن وجدت لتصبح البلدية في خدمة المواطن كما أكد أن الحكم المحلي يرتكز أساسا على المشاركة الفاعلة للمواطن سواء بحضور أعمال الهياكل البلدية من لجان و دورات تمهيدية و مجالس بلدية بما يمكنه من إبداء رأيه و المشاركة في اتخاذ القرار كما أن هذه المشاركة تساعد البلدية مجلسا وإدارة على ترتيب الأولويات ورسم السياسات العامة للمرحلة بما يستجيب لتطلعات المواطن كما أن دور

المواطن أساسي في ترشيد العمل البلدي من خلال أداء واجبه الجبائي تجاه البلدية والالتضباط للتراتبية الصحية والعمرانية مما يسهل عمل البلدية و ينوعه. و على إثر هذه المداخلة أحال السيد رئيس النيابة الكلمة للمواطنين و قد كانت مداخلاتهم على النحو التالي :

1- المواطن الأخضر العمراني من متساكني نهج التوت المروج 1 :

تقدم بالشكر الكبير لمصلحة النظافة على المجهود المبذول كما تقدم بالشكر للسيد محمد الصغير ضيفي رئيس لجنة الصحة و النظافة على مواكبته اللصيقة لفرق النظافة و مساهمته الواضحة في تحسين نوعية الخدمات البيئية.

ذكر أن البلدية بالشراكة مع ثلة من متساكني نهج التوت و نهج السفرجل و نهج التفاح كانت قد هيأت الحديقة التي تتوسط الأنهج المذكورة كما أن المتساكنين قاموا بغايتها و تعهدها بالري. كما أفاد من جهة أخرى أن البلدية من حين لآخر تتعهد الحديقة بالعزق وإزالة الأعشاب الطفيلية إلا أن دورية هذه العناية غير متواترة وعدد العملة غير كافي كما أن الحديقة ينقصها بعض التراب لمنع ركود المياه ودعى البلدية إلى مزيد العناية بهذه الحديقة للمحافظة عليها ومن جهة أخرى فقد لفت الانتباه إلى الامتناع جراء رفع الفضلات من المرور عبر نهج التوت منذ مدة ودعى المصالح البلدية إلى حسن مراقبة فريق رفع الفضلات ودعوته للرجوع للمرور عبر هذا النهج حتى لا يضطر المتساكنون إلى إلقاء فضلاتهم بالحاويات الموجودة خلف جامع عمر ابن الخطاب التي أصبحت لا تكفي.

2- المواطن علي قوشة من متساكني نهج التوت المروج الأول:

بعد أن تقدم بالشكر للبلدية و لرئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة، دعا البلدية إلى تكثيف العناية بالحديقة الكائنة في مفترق نهج التوت ونهج السفرجل ونهج التفاح من خلال مزيد تكثيف الغراسات وإضافة كميات من الأتربة بوسط الحديقة.

3- المواطن عزوز العزابي من متساكني المروج الثالث :

ذكر أنه كان قد تقدم بطلب شراكة مع البلدية لتهيئة منطقة خضراء على مستوى تقاطع شارع الشهداء مع نهج إفريقية بالمروج الثالث تقع بين سكة المترو وسياس الإقامة والتي أصبحت مصبا عشوائيا تتكد فيه البلدية مشقة كبيرة إذا أن تنظيفه لا يتم إلا يدويا لعدم القدرة على تنظيفه بالآليات.

4- المواطنة روضة بين محمد من متساكني إقامة الريان المروج الأول:

تشكت المواطنة المذكورة من الوضعية المزرية التي أصبحت عليها إقامة الريان في ظل غياب نقابة للمتساكنين حيث أن كل العمارات الموجودة في حالة مزرية من حيث تعهدا بالدهن والتبييض وإهمال كامل للمنطقة الخضراء الكائنة داخل الإقامة وفي هذا الصدد دعت البلدية للنظر في إمكانية بعث نقابة متساكني أو تكليف نقيب محترف بما يضمن حسن العناية والصيانة للإقامة.

5- المواطن حسين الحيدري من متساكني منطقة المروج السادس:

رحب بكافة الحضور معبرا عن رأيه في النقص الواضح في الوعي لدى المواطن الذي يطلب أكثر مما يلتزم غير أنه أكد أن منطقة المروج السادس تفتقر إلى الكثير من الخدمات خاصة في مجال النظافة ورفع الفضلات مما يكبد المتساكنين مشاق كبيرة في نقل الفضلات وإلقائها بالحاويات الموجودة بالمروج الخامس والرابع والثالث مشددا على ضرورة ضم منطقة المروج السادس للمنطقة البلدية ومن جهة أخرى لفت النظر إلى إشكالية النقل بالمروج السادس حيث أنه لا توجد حافلات ربط بين محطة المترو الخفيف وداخل أحياء المروج الرابع والخامس والسادس مما يشكل مشقة للمواطن للنقل إلى محطة المترو هذا وقد تسائل عن عدم استغلال السوق الأسبوعية من طرف البلدية رغم المصاريف الباهظة التي تكبدتها البلدية من أجل إحداثه وصيانته والارتقاء به إلى مستوى يليق بالمروج وهو إنجاز ضخم يحسب للمجلس البلدي الحالي والإدارة البلدية. كما طلب من المجلس البلدي ضرورة التفكير في إحداث مقبرة بلدية بالمروج نظرا للتوسع العمراني بالمروج وضرورة إحداث مثل هذه المرافق هذا وختم مداخلته بالثناء على التداخلات البلدية في جميع المجالات متمنيا التوفيق للبلدية ومجلسها الموقر.

6- المواطن فوزي بالسروور من متساكني المروج السادس:

تطرق إلى إشكالية تقسيم الدغري ومنها تهيئة الأنهج والطرق والمناطق الخضراء مذكرا بوضعية التقسيم متسائلا على مآل الملف.

كما أشار إلى تقسيم الريان وخاصة منها نهج الكوكب ونهج الزنجبيل وطلب من البلدية أن تخصص جرارا للفضلات يدخل هذه المناطق حتى يخفف من الغناء الذي يتكبده المواطن في مجال رفع الفضلات المنزلية. كما طلب من البلدية ضرورة تشجيع الشراكات البيئية مشيرا إلى أنها تعاضد العمل البلدي و ختم بالإشارة إلى وضعية النقل

بالمروج السادس و دعا إلى تكاثف الجهود من أجل حل أزمة النقل بالمروج السادس عموماً.

7- المواطن الفاضل الجريدي من متساكني المروج الأول إقامة الروابي:

بعد أن تقدم بالشكر للبلدية و لرئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة، لاحظ أن وضعية بعض النقابات سائرة نحو التدهور وذلك نتيجة تهرب بعض المتساكنين من دفع مساهماتهم كما طلب إمكانية القيام بشراكة بيئية للعناية بالحديقة الكائنة قبالة إقامة الروابي كما ختم تدخله بلفت الانتباه إلى وجود عمود كهربائي آيل للسقوط وضرورة تغييره حماية للمتساكنين.

8- المواطن سيف الحرزلي من متساكني المروج 3:

بعد أن تقدم بالشكر للبلدية و لرئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة، تدخل المواطن سيف الحرزلي ليذكر بضرورة إيجاد مسبح للأطفال بمدينة المروج يساهم في تنمية مواهبهم ويرفاه عنهم.

9- المواطن إبراهيم البدوي :

لفت الإنتباه إلى مشكلة الإستقبال بالمدخل الرئيسي للبلدية. أما بالنسبة للنظافة والعناية بالبيئة فقد شكر المسؤول عن النظافة وأثنى على رئيس لجنة النظافة للمجهودات التي من فكا يبذلونها أما بالنسبة للسوق الأسبوعي فقد أشار إلى المجهودات التي قامت بها البلدية لتشيده وأكد على ضرورة الحفاظ عليه والعناية به. كما أشار إلى مشكلة رفع الأتربة وفواضل البناء والأجنة وأكد على ضرورة تكثيف الإعلام بتكفل البلدية برفع مثل هذه الفضلات بمقابل زهيد حتى يقبل عليها المواطنون وأنهى مداخلته بحث البلدية على مزيد التشجير وعدم الاقتصار على عيد الشجرة.

10- المواطن حاتم بالرخيصة :

* دعى إلى مزيد العناية بشارع الشهداء من حيث التنظيف والإتارة نظراً لأهمية هذا الشارع بالنسبة لمدينة المروج.

* أصبحت السبخة هي المصب الرسمي للفضلات من خلال تهافت المواطن والجرارات على إلقاء الفضلات بها مما سيحدث كارثة بيئية.

* أشار إلى ضرورة تسريح قنوات تصريف المياه مع ضرورة لفت النظر إلى ظاهرة سرقة أغطية البالوعات وما قد تتسبب فيه من كوارث وضرورة تكاثف الجهود بين البلدية والأمن والمواطنين للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

11- المواطن جمال الحاجي من متساكني إقامة البستان 2 :

استهل مداخلته بشكر لجنة الصحة و العناية بالبيئة التي تمكنت من تحويل نقطة سوداء قاتمة إلى نقطة مضيئة و شدد على ضرورة مواصلة هذه المجهودات. أما بالنسبة للتنوير العمومي فقد قامت النقابة بتركيز عداد للتنوير العمومي لكن الإشكال تمثل في ارتباط مجموعة من الفوانيس بإقامة البستان 1. و طلب من البلدية ضرورة الإسراع في البت في مطلب ترخيص لتسييج الإقامة من المتسكعين.

12- المواطن حاتم الدنية من متساكني إقامة البستان 2 و أمين مال النقابة :

لفت النظر إلى تفشي ظاهرة استهلاك المخدرات بحديقة الإقامة مما يندر بالخطر مؤكدا أن حل هذا الإشكال يكمن في تسييج الإقامة لحمايتها ملفتا الإنتباه إلى كون البلدية تسوغ موقفا للسيارات لفائدة مقهى الأمراء و طلب من البلدية التدخل العاجل لإتخاذ القرار اللازم في هذا الشأن دون أن ينسى الإشارة إلى الجرارات الخاصة و ما تسببه من مشاكل و تلوث.

13- المواطنة قمر رحيم :

أكدت هذه المواطنة أن محل سكنها تتوفر به جميع الخدمات و تطلب إسراع البلدية لإجراز مشاريع لفائدة الطفولة.

14- المواطن سيف الورفلي :

اشتكى من ظاهرة الإستغلال العشوائي للرصيف و ما يسببه من خطر على صحة و سلامة المواطنين و المارة و تضرر أيضا من تفشي ظاهرة البناء الفوضوي و انتشار الأكشاك في كل مكان و الإلقاء العشوائي للأتربة و فواضل البناء مشيرا إلى مشكلة ميامي .

15- المواطن محمد فريخة :

تطرق إلى موضوع الجباية المحلية و لاحظ أن المعلوم على العقارات المبنية يحتسب على قاعدة الخدمات المسداة و باستثناء رفع الفضلات و التنوير العمومي فإن باقي الخدمات غير متوفرة و خاصة خدمة تصريف مياه الأمطار و الاستغلال العشوائي للرصيف و حالة الطرقات مما يستدعي مراجعة قاعدة توظيف المعلوم على حساب الخدمات المسداة فعليا. لفت النظر إلى غياب الإنارة أمام و في محيط مغارة كارفور كما أكد على ضرورة التصدي لظاهرة الوقوف العشوائي للسيارات على حافتي الطريق و

ذلك حتى نستعيد الحافلة 59 أ للدخول إلى منطقة المروج 1. كما تطرق إلى ضرورة إطلاع المواطن على مختلف المشاريع البلدية المزمع إنجازها كما نبه إلى ظاهرة إرساء العربات على حافتي الطريق المؤدية إلى الطريق الوطنية رقم 3 مما يعطل حركة المرور و خاصة قرب المقهى الجديد كما أشار إلى مشكلة السوق اليومية العشوائية الكائنة بالمروج الأول قرب جامع عمر ابن الخطاب و في الختام نوه بمجهود البلدية من خلال إزالة نقطة سوداء بالمروج الخامس و تمكين المتساكنين من حاويات.

16- المواطن رشاد المرزوقي مساعد بيداغوجي بوزارة المرأة :

تطرق إلى إشكال تأطير الأطفال بالمروج و دعى إلى ضرورة التفكير في بعث نوادي أطفال جديدة و تدعيم الجمعيات الناشطة في مجال الطفولة و الشباب كما لفت الإنتباه إلى افتقار مدينة المروج إلى فضاء خاص لإيواء أنشطة المهرجان بالمروج. و لاحظ تفشي ظاهرة نوادي الإعلامية التي لا تخضع لأية رقابة و شدد على ضرورة تصدي البلدية لهذه الظاهرة. و ختم تدخله بالإشارة إلى أن إقامة النور بالمروج الخامس ليس بها نقابة مالكين مما يستوجب تعيين نقيب عقاري محترف.

17- المواطن نادر الأشهل :

ركز تدخله على غياب العلامات المرورية و ما تسببه من خطر على سلامة المواطنين و طلب من البلدية تشريك المواطن في حل الإشكاليات المطروحة على البلدية.

18- المواطن محمد الهادي بالحاج من متساكني إقامة البساتين المروج 1 :

هناك مفترق دائري قرب الإقامة أصبح مكانا لتجمع و التقاء المتسكعين و المنحرفين و دعا البلدية إلى العناية بهذا المفترق و تسييجه و حمايته و على إثر ذلك تولى السيد رئيس البلدية الرد على مختلف التساؤلات و الطلبات متقدما بالشكر للسادة الحضور على تثمينهم لمجهود النظافة الذي تقوم به البلدية مؤكدا في هذا السياق أن البلدية تتكبد مشاق كبيرة و صعوبات كثيرة خلال سعيها للتحكم في مجال النظافة بدون أن يعلمها المواطن ذاك أنه في أغلب الأحيان يتعطب المصب المرحلي للفضلات بنعسان الشيء الذي يضطر البلدية إلى تجميع كل الفضلات بالمستودع البلدي ثم يتم نقل هذه الفضلات إلى المصب النهائي ببرج شاكير عن طريق شاحنات خلال حصة مسائية و ليلية دون أن يعلم المواطن بهذا المجهود زيادة على قلة وعي بعض

المواطنين الذين يلقون بالفضلات في مصبات عشوائية بعيدا عن الأماكن المخصصة للغرض مما يفرض على البلدية تنظيم حملات نظافة يومية عن طريق آلات تراكس وشاحنات لإزالة هذه النقاط السوداء هذا و رغم إجتهد البلدية في تجديد أسطول البلدية من المعدات فإنه في كثيرا من الأحيان تتعطب الشاحنات و الجرارات مما يضطر البلدية إلى تقسيم فرق النظافة إلى حصص ليلية لرفع الفضلات دون أن يحس المواطن بهذه الصعوبات غير أنه أكد من جهة أخرى أن السيد محمد الصغير الضيفي رئيس لجنة الصحة و النظافة العناية بالبيئة يقوم بمجهود كبير في متابعة فرق النظافة و فريق البستنة و أن مجهوده واضحا للعيان و أنه بالتأكيد يستحق عليه كل الشكر و التقدير والتمنين إلا أن ثلة أخرى من أعضاء النيابة يبذلون جهودا جبارة من خلال الإشراف وحضور مختلف أعمال اللجان والهيكل البلدية و يساهمون في فض عديد المشاكل التي تخص قضاء شؤون المواطن على غرار اللجان الفنية لرخص البناء و رخص التزود بالمرافق العمومية ولجنة الشؤون الإدارية و المالية التي إنكبت على إعداد الميزانية ومتابعة الإستخلاص بما بوا البلدية إحتلال المرتبة الأولى جهويا في مجال نسبة إستخلاص الموارد و لجنة متابعة المشاريع و كل اللجان التي إهتمت بعديد الملفات العالقة و سعت إلى إيجاد الحلول العملية لها و إن عمل أعضاء النيابة هو عمل متكامل كل في مجال تدخله و كل من إجتهد يستحق كلمة شكر كما أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية كانت و ما زالت مصغية لمشاغل المواطن و مجتهدة في قضاء شؤونه بما تسمح به إمكانياتها المادية و البشرية مفيدا في هذا السياق أن بلدية المروج تشكو من نقص واضح في الموارد البشرية رغم ما بذلته من جهود في تسوية الوضعية الإدارية لعملة الحضائر . و قد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن كل الملاحظات التي تقدم بها السادة الحضور ستكون حتما موضوع درس و إهتمام من طرف مختلف الهياكل البلدية راغبا من السادة الحضور معاضدة مجهود البلدية من خلال المساهمة في أعمال اللجان و آداء واجباتهم تجاه البلدية حتى تتمكن من الإستجابة لتطلعاتهم في أحسن الظروف .

كما تدخل السيد محمد الصغير ضيفي عضو النيابة الخصوصية و رئيس لجنة الصحة والنظافة و العناية بالبيئة شاكرًا للسادة الحضور كلمات الثناء على مجهود البلدية في مجال النظافة مذكرا في هذا السياق أن مصلحة النظافة ببلدية المروج و رغم النقص الكبير في الوسائل البشرية إلا أنها تمكنت من التحكم في قطاع النظافة و رفع الفضلات المنزلية حيث فاق معدل كميات الفضلات المنزلية المرفوعة يوميا 78 طن مبرزا أن البلدية ترفع كميات من الفضلات المنزلية من منطقة المروج السادس و منطقة نعلان رغم أنهما ليسا مرجع نظر البلدية ترابيا رغم صعوبة ظروف العمل و نقص العملة كما أكد أن البلدية تسعى أيضا إلى تدعيم الإهتمام بالمناطق الخضراء و تهيئتها مذكرا أن مجلس النيابة خصص إعتمادات كبيرة للعناية بمجموعة من المناطق الخضراء و تهيئتها إضافة إلى مشروع تجميل المدينة الذي سينطلق في الأيام القليلة القادمة . مؤكدا أن شكر المواطن للعمل البلدي سيزيد المصالح البلدية حماسا و إجتهدا و تفاني.

و على إثر هذه المداخلة أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للسيد عبد المجيد السعيد معتمد المروج الذي عبر عن سعادته بالإشراف على هذه الجلسة التي يعتبرها مناسبة ثمينة للإلتقاء بالمواطن و التعرف عن كثب على مشاغله و تطلعاته و قد أكد بهذه المناسبة أن أبواب المعتمدية مفتوحة أمام كل المواطنين للإصغاء إلى مشاكلهم ومساعدتهم على فضها بالتنسيق مع مختلف الإدارات المعنية المحلية منها أو الجهوية مثمنا المجهود الكبير الذي تبذله البلدية في خدمة مواطنيها و حرصها الدؤوب على تذليل كل الصعوبات مما جعلها تتبوأ مراتب متقدمة على المستوى الوطني الأمر الذي جعل بلدية المروج تحظى بإحترام كبير لدى السلط الجهوية و المركزية هذا و أكد أنه حريص كل الحرص على التنسيق الضيق مع البلدية للعمل في جو من التناغم و التكامل للتعاون في مجال خدمة المواطن و مساعدته على قضاء شؤونه بأيسر السبل مؤكدا أن باب مكتبه سيظل دائما مفتوحا أمام المواطن لبسط مشاغله و اعدا بإيلاء كل إهتمام و بذل كل جهد لمد يد المساعدة في خدمة المواطن مثمنا في هذا السياق الوعي الراقي للمواطن و الذي يتجلى من خلال المواضيع المطروحة التي تغطي عليها المسائل ذات

المصلحة العامة بعيدا عن المطالبية و التعجيز شاكرا السادة الحضور على مساهمتهم الفاعلة في لفت النظر البلدية إلى بعض النقائص مؤكدا أن هذه الملاحظات ستلقى الإهتمام اللازم من لدن هياكل البلدية . وقد جدد في الختام شكره لمجلس النيابة الخصوصية على ما يبذلونه من مجهود كبير و على دعوته التي أتاحت له الفرصة لمواكبة مشاغل المواطنين عن كثب .

و في ختام الجلسة جدد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره و تقديره لكافة الحاضرين على مساهمتهم القيمة في إثراء الحوار و حسن إهتمامهم بالشأن البلدي ، مجددا شكره أيضا لكافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية على ما يبذلونه من جهود ثمينة كما تقدم بشكره للإدارة البلدية على تفانيها في العمل رغم صعوبة الظروف المادية و نقص الموارد البشرية

و في حدود الساعة الثانية بعد الزوال رفعت الجلسة

و السلام

رئيس النيابة الخصوصية

الحبيب الحامدي